

الإكثار من الاستغفار له فضل عظيم عند الله عز وجل أي عندما يستغفر يحصل على حسنة والحسنة بـ (10) حسنات والله يضاعف لمن يشاء.

إذاً هل ترغب في أن تكسب في اليوم الواحد على الأقل ألف مليون حسنة ؟ فكيف لو كسبت هذا العدد وأكثر منه في جلسة واحدة بل في جملة واحدة ؟

ما رأيك لو كررت ذلك أكثر من مرة ؟ فكم تتوقع أن يرتفع رصيدك من الحسنات ؟ فلنقف عند هذه المسابقة والتجارة الربحية فإنني لا أظنك ستفطرط فيها ولن تمر عليها مرور الكرام دون أن تربح منها وتتاجر فيها مع ربك.

فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة) رواه الطبراني وحسنه الألباني في صحيح الجامع.

لعل بصرك وذهنك ينصرف في بادئ الأمر إلى كلمة (حسنة) فتستصغر الحسنات التي ستكسبها من هذا الدعاء ولكن لا تحجر ذهنك وانظر بعين أوسع من ذلك فمن المعلوم أن عدد المسلمين اليوم في العالم يتجاوز المليار مسلم.

ولو افترضنا أن عدد المؤمنين منهم مليار موحد فإن دعائك واستغفارك لهم كفيل أن يعطيك الله بعددهم حسنات. وقد أرشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات لنزال بهذه العبارة القصيرة الجامعة ما لم نحلم به من حسنات في أقصر وقت ممكن !

فكيف لو قلت هذا الدعاء في اليوم أكثر من مرة أو جعلته مع كل دعاء لك ؟

وكم تتوقع أن تزداد حسناتك لو أشركت أموات المؤمنين في الدعاء ؟

فأتوقع أن تكون مليار دييرا إن شاء الله ليس من الجنهات أو الدولارات وإنما من الحسنات.